

الأعمى مما الملك

لنيل الدرجات العلى

﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾

إعداد
سليمان المفرج

مَدَارُ الْوَطَنِ لِلنَّشْرِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

◀ إذا أردت الفرج من كل مازق وتيسير كل عسير **فاتق الله تعالى** يقول سبحانه: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢].

◀ ويقول: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٤].

◀ إذا أردت أن تستظل بظل عرش الرحمن **فابك من خشية الله** في معزل من الناس يقول **ﷺ**: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، ...» ذكر منهم: «رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» [متفق عليه].

◀ إذا أردت أن يمنحك الله أفضل ما يمنح الطالبين **فاجعل ذكر الله** شغلك الشاغل قال تعالى في الحديث القدسي: «من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين» [رواه الترمذي، والدارمي].

◀ إذا أردت أن يوسع الله في رزقك ويطيّل في عمرك **فصل رحمك** قال **ﷺ**: «من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه» [رواه أحمد].

◀ إذا أردت الحصول على جبال من الحسنات **فلا تفرط** في الصلاة على الجنائز ودفنها يقول **ﷺ**: «من شهد الجنائز حتى يصل على غيرها فله قيراطان، ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» [متفق عليه].

◀ إذا أردت أن تحوز على وسام الشرف **فقم الليل** وصف قدميك في جنح الظلام، جاء جبريل

إلى الرسول ﷺ فقال له: «يا محمد شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس»
[أخرجه الحاكم].

◀ إذا أردت أن يخلط الله من النار والنفاق ويبرئك منهما فلا تفوتك تكبيرة الإحرام مع الإمام يقول ﷺ: «من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق» [رواه الترمذي، وصححه الألباني].

◀ إذا أردت وسيطاً يدافع عنك في يوم لا ينفع مال ولا بنون فكحل عينيك بتلاوة كتاب الله قال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» [رواه مسلم].

◀ إذا أردت الرفعة في الدنيا والمكانة العالية فتواضع للمسلمين، واخفض جناحك للمؤمنين قال ﷺ: «... وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» [رواه مسلم].

◀ إذا أردت أن يغفر الله ذنبك فتوضأ وصل ركعتين مع الاستغفار يقول ﷺ: «ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له» [رواه أبو داود].

◀ حتى يجري لك الأجر وأنت في قبرك فسارع بعمل صدقة جارية يقول ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» [رواه مسلم].

◀ إذا أردت أن يصلي عليك سبعون ألف ملك فعذ أخاك المسلم فقد ورد هذا الفضل عن رسول الله ﷺ، [رواه الترمذي وأحمد، وصححه أحمد شاكر].

◀ إذا أردت أن يسلم عليك رسول الله ﷺ **فاكثر من الصلاة والسلام عليه**. قال ﷺ: « ما من

أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روي حتى أورد عليه السلام » [رواه أبو داود، وحسنه الألباني].

◀ إذا أردت راحة القلب وانسراح الصدر **فاكثر من الصلاة**. يقول ﷺ: « أرحنا بها يا بلال »

يعني الصلاة [رواه أبو داود]. وكان إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة [رواه أحمد والنسائي].

◀ إذا أردت السعادة **فاعمل بهذا الحديث**. يقول ﷺ: « من كانت الآخرة أكبر همه جعل الله

غناه في قلبه وجمع له شمله وأنته الدنيا وهي راحة » [رواه الترمذي].

◀ إذا أردت أن يخشع قلبك وتسكن جوارحك **فقم بزيارة معسكر الموتى في المقابر** يقول ﷺ:

« زوروا القبور فإنها تذكركم بالآخرة » [رواه مسلم وغيره].

◀ إذا أردت أن يستغفر لك كل شيء **فاطلب العلم** يقول ﷺ: « إن طالب العلم يستغفر له من في

السموات والأرض.. حتى الحيتان في الماء » [رواه ابن ماجه].

◀ إذا أردت أن تكتب لك منة حسنة وتمحى عنك منة سيئة **فقل**: « لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير » فهذا ثابت عن النبي ﷺ. [رواه

البخاري ومسلم].

◀ إذا أردت أن تكسب صدقة بعمل يسير جداً **فابتسم في وجوه الناس** يقول ﷺ: « وتبسمك في

وجه أخيك صدقة » [رواه الترمذي].

الرياض ت : ٤٧٩٢٠٤٢ فاكس : ٤٧٢٣٩٤١